mroftalp htehaB ni knil muideM

مقاطع من المحاضرات

من علامات المواطن الصالح:] احترام النظام العام [من محاضرة المواطن الصالح

محمد هشام طاهري

العلامة الثانية من علامات المواطنة الصالحة حب الوطن ايها الاخوة حب الوطن من علامات المواطنة الصالحة. قد يقول قائل ان الواجب علي ان احب اوطان المسلمين عموما نقول هذا كلام عام يجب عليك ان تحب بلاد الاسلام عموما لكن بلدتك لها خاصية عليك وهي خاصية - 00:00:00

العيش والتربية والتنشية لانها متفاعلة معك. لذلك ينبغي على الانسان ان يترجم هذا الحب باقوال واعمال حب الوطن يجب ان نترجمه باقوال واعمال لا يجوز ان يكون حب الوطن مجرد اغاني نتغنى بها. او اناشيد ننشدها او اشعار نشعرها بل الواجب ان يكون هذا - 00:00:27

الحب نابعا من قلب صادق ومشاعر حقيقية. نعم ينبغي علينا ان ننظر الى اننا نحب هذا البلد حبا ذاتيا. ليس كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن بعض - 00:00:54

الناس قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم لماذا لماذا؟ لان احدهم انما كان فعله ليس لله قال ورجل بايع اماما فاعطاه صفقة يده فان اعطاه منها رضي. وان منعه سخط - 00:01:10

اجعل امرك لله عز وجل لا تنظر الى هذه الامور نعم ينبغي علينا ان ننتبه ان آآ حب الوطن لا يعني الحب لبلاد لا يعني الغاء الحب لبلاد الاسلام. لكن هذا حب خاص - 00:01:34

فينبغي علينا ان ننتبه ان هناك حب لله حب لرسوله صلى الله عليه وسلم حب لدين الله عز وجل. هذا حب تعبدي اما حب الوطن امر فطري ومتى يكون حب الوطن مذموما - 00:01:53

في سورة واحدة ان تجعل حب الوطن مقدما على حب الله ورسوله والله ذكر هذا في القرآن قل ان كان اباؤكم او ابناؤكم او اخوانكم او ازواجكم او عشيرتكم او اموال اقترفتموها او تجارة - 00:02:09

تخشون كسدا او ايش مساكن هذا هو الوطن او مساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله كل من درس العربية يدرك ان هناك حب وهناك احب فالله جل وعلا اثبت الحب وانكر الاحب - 00:02:28

ما انكر الحب انكر الاحب فكونك تحب المكان الذي المسكن الذي سكنت فيه البلدة التي انت منها المكان الذي انت ترعت فيه تحبه هذا ما انكره الله عز وجل لذلك ايها الاخوة مما يؤكد هذا المعنى حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:02:47

وعك ابو بكر وبلال رضي الله تعالى عنهما قالت طبعا سبب الوعك بعدهم عن وطنهم. ليش قد يقول قائل لماذا؟ قال بعض العلماء لسبب انهم لم يوالمهم جو المدينة. وقال بعضهم - 00:03:14

بلها وحبا على فراق بلدتهم التي فارقوها. ايا كان السبب فلنجتمع. تقول عائشة فدخلت عليهما قبل فرض الحجاب قلت يا ابتي كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك؟ قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول - 00:03:35

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله. وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد يتذكر الان وديان مكة. بواد وحولي اذخر اذخر وجليل - 00:03:55

يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل فهو يذكر مواطن الحب في بلدته وديارة. قالت عائشة رضي الله عنها فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته هل النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم هذا الحب - 00:04:15

الجواب لا لم ينكر عليهم هذا الحب بل قال عليه الصلاة والسلام اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وهنا لنا وقفة مع كلمة او اشد لماذا يقول اشد مع ان مكة افضل من المدينة - 00:04:36

لانه اذا صار حب البلدة التي انت تعيش في احب اصبحت لا تمرض كما تمرض حينما تبتعد عنها. اصبحت انت تلائم هذا البلد. لذلك قال عليه الصلاة او اشد ثم قال اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة رواه البخاري في صحيحه - 00:04:57

وفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على حب الوطن كيف هذا نعم حديث حب الاوطان من الايمان حديث موظوع لكن مع هذا يقول الفتني يقول ومعناه صحيح بالاتفاق - 00:05:22

ليش؟ معناه صعيب الاتفاق شيء غريب حب الاوطان من الايمان حديث موضوع طيب معناه صاحب الاتفاق لماذا؟ قال لان حب البلدة التي انت تعيشي فيها امر فطري والشريعة لم تأتي بما تخالف الفطر ولا بما تخالف العقول ثم ان بلدتك من بلاد الاسلام فلماذا - 00:05:39

لماذا لا تحبها هذا امر واظح. تأملوا الى فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدل على حب الوطن فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم ما من سفر - 00:05:59

وشهد المدينة ماذا يفعل حج او عمرة او غزوة وقرب من المدينة ماذا يفعل؟ حرك دابتها شوقا وحبا اليها كما في حديث انس ابن مالك الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة او ضع راحلته - 00:06:14

وان كان على دابة حركها من حبها. نص الحديث رواه البخاري قال الحافظ ابن حجر ومعنى اوظع راحلته اي حرك دابته بسبب حب المدينة قال الحافظ ابن حجر وفي الفتح - 00:06:40

قال وفي الحديث دلالة على فضل المدينة وعلى مشروعية حب الوطن والحنين اليه قال ابن بطال رحمه الله وتعجيل سيره صلى الله عليه وسلم اذا نظر اليها من اجل ان قرب الدار - 00:06:59

الشوق للاحبة والاهل ويؤكد الحنين الى الوطن. وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة سنة انتهى كلام ابن بطال رحمه الله هذا مو كلام البطالين اليوم هذا كلام العالم العلامة في شرح في شرحه - 00:07:19

فتح لصحيح الامام البخاري ويترتب على حب الوطن ان تحب لجارك في وطنك ما تحبه لنفسك هذه اعمال نترجم فيها حب الوطن. يقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه او قال لجاره - 00:07:39

ما يحب لنفسه متفق عليه لاخيه او قال لجاره لما قال لاخيه علمنا ان المقصود به المسلم. لما قال لجاره علمنا ان المقصود به الاعم هنا ليس للشك من الراوي كما ظنه البعض. بل او هنا للتنويع - 00:07:58

ولذلك يقول العلماء فان كان جارك في بلدك مسلما وقريبا صار له ثلاثة حقوق حق الاسلام وحق القرابة وحق الجيرة فان كان جارك مسلما ليس قريبا حق الاسلام وحق الجيرة - 00:08:19

فان كان قريبا وليس مسلما فان كان قريبا وليس مسلما وهو جارك حق القرابة وحق الجيرة. فان كان جارك ليس ليس قريبا ولا مسلما فحق الجيرة ولذلك كان بعض الصحابة رضوان الله عليهم اذا طبخ مرقة كما في حديث جابر قال هلا عاهدتم جارنا - 00:08:40

فيقول له تلامذة اليهودي؟ قال نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصانا بالجار. تأملوا معي فهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:09:04